للخاص او ان الاخر لم يثبتها الا كثرون لندورها واعتبار بعضها الزيادة
فلا نطول بذكرها وقوله

وما غلب الحرف او النقص اختصرا

يعني ان ما جاء من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة المذكورة فهو
منسوب الى الزيادة فيه نحو خزعبيل وجميع ابنية المزيد او الى النقص
منه وهو ضربان ضرب نقص منه اصل نحو يد ودم وضرب نقص منه زائد
نحو خنذيل وعليه فاصلها خنذيل وغلاية وفرسوبيان ذلك تنبيه
كما ينبه على ان يقول وما خالف ولم يزد او انقص او الشذوذ وانما اهمل لعلمه
بخاطر للاوزان الى صورة ولم يتنبه الى الزيادة ولا الى النقص لا كتفاء قال
في التسهيل ويخرج عن هذا المثال ويشاذ او مزيد فيه او مقرون منه
او شبه الحرف او مركب او اعجمي

والحرف ان يلزم فاصل والى ... لا يلزم الزائد مثل قد احتذى

لما ذكر ان ابنية الاسماء والافعال في بيان مجردة ومزيد اشار هنا الى ما يعتبر
به الاصل على الزائد وذكر ان علامة الاصل ان يلزم تصاريف الكلمة وما
يجري مجراها منها وان علامة الزائد الا يلزم تصاريف الكلمة بل يجري
مجرى التصاريف ومثل الزائد بقد احتذى لانها تتردد من بعض التصاريف ولا
تلزم تقول حذا احتذى يحتذي سفوكه الفارس هذا الرجل حذاء احتذاء
زائدة فيقال احتذاه اذا قدر ابه ويقال ايضا احتذى الناعل فالاصل
الحذا يعني الحاء في الموضع والعين الفعل **فان قلت** تعريف الاصل
بانه ما يلزم تصاريف الكلمة يخرج ما يسقط في بعض التصاريف
وهو اصل كواو يعد وغيره مانع لدخول ما يلزم وهو زائد فلا يصح حدا
ولا يصح علامة لان شيء العلامة الاصل اذ وبد لكن يجوز ايضا ان تعريف
الزائد بما لا يلزم لا يصح **قلت** انه دال اذا سقط لعلة فهو مقترن الوجود

بخلاف الزائد نحو الزائد اذا لزم فهو منه السقوط ولذلك يقال الزائد ما
هو سقوطه سافقه في اصل الوضع تخفيفا او تغييرا وقد دعت الحاجة
هنا الى ثلاث مسائل الاولى في حروف الزيادة اعلم ان الزائد نوعان احدهما
ما يكون تكريرا لاصل لا لحاق او غيره فلا يختص بالحروف الزيادة وهو ما
تكرير عين نحو قمقم او لام نحو جلبب او فاء او عين مع مباينة اللام نحو
مرمير وهو قليل او عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمصمة والثاني
يكون الفيه تكريرا اصل فهذا لا يكون الا احرف الاحد عشر التي الجوعة امان
وتسهيل وقد جمعت في تراكيب اخر لا جاجة الى التطويل بها ويعني تسميتها
حروف الزيادة انه لا جزاء لها ثم يريد الامنها وليس المراد انها تكون زائدة
ابدا لانها قد تكون اصولا وقد لا واضح واسقطه الجزء من حروف الزيادة
الهاء وسيأتي الرد عليه الثانية في ذكر ابنية الزيادة وهي ستة اولها
الالحاق نحو شملل وثانيها بيانها معنى كحروف المضارعة وثالثها التعويض
كتاب ورابعها الامكان نحو هرة الوصل وخامسها التعويض كقاء زنادقة
انها عوض من الياء في زنادقة يوم شاء سها التنكير نحو الف فيعني الثالثة
في ذكر افادة الزيادة وهي تسعة اولها سقوط الهمزة في اصل كسفوك الف
ضاربة اصله اعني المضارع وهو الذليل هو الذي يسميه اهل الفقه بالاستشفاق
والاشتقاق وهي بان اكبر واصغر فالاكبر هو عقد تراكيب الكلمة كيفما قلبتها
نحو بعض واحد كعقد تراكيب **وول** على معنى القوة والشدة عقد تراكيب
قلم على معنى الشدة والقوة ولم يقل به الا ابو الفتح وكان ابو علي يأتي به
في بعض المواضع واذا صغر هو انشاء تراكيب من مادة يدل عليها ومعنى
معناها كاعم والحمل وهذا هو المعنى عند اهل الفقه بعد ولا يقبل قول من
انكر ولثانيها سقوطه من فرع كسفوك الف كتاب فجمعه على كتب
وهذا يسمى بالتصريف وهو شبيه بالاشتقاق والعرب الاشتقاق اشد لال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)